6879 - أخبرنا عبد ا بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال : سمعت محمد بن إسحاق يقول : حدثنا نافع Y عن ابن عمر قال : لما أسلم عمر بن الخطاب Bه لم تعلم قريش بإسلامه فقال : أي أهل مكة أنشأ للحديث ؟ فقالوا : جميل بن معمر الجمحي فخرج إليه وأنا معه أتبع أثره أعقل ما أرى وأسمع فأتاه فقال : يا جميل إني قد أسلمت قال : فوا ما رد عليه كلمة حتى قام عامدا إلى المسجد فنادى أندية قريش فقال : يا معشر قريش إن ابن الخطاب قد صبأ فقال عمر : كذب ولكني أسلمت وآمنت با وصدقت رسوله فثاوروه فقاتلهم حتى ركدت الشمس على رؤوسهم حتى فتر عمر وجلس فقاموا على رأسه فقال عمر : افعلوا ما بدا لكم فوا لو كنا ثلاث مئة رجل لقد تركتموهما لنا أو تركناها لكم فبينما هم كذلك قيام عليه إذ جاء رجل عليه حلة حرير وقمبص قومسي فقال : ما بالكم ؟ فقالوا : إن ابن الخطاب قد صبأ قال : فمه امرؤ اختار دينا لنفسه أفتظنون أن بني عدي تسلم إليكم صاحبهم ؟ قال : فكأنما كانوا ثوبا انكشف عنه فقلت له بعد بالمدينة : يا أبت من الرجل الذي رد عنك القوم يومئذ ؟ فقال : با بني ذاك العاص بن وائل K إسناده قوي